مسائلُ ينبغي التركيز

عليها أثناء الحوار

حتى يكون حواراً قوياً ومُجدياً فتنال بذلك شرف تمثيل أهل السنة والجماعة ينبغي الالتفات إلى مسائل عدّة أثناء الحوار هي:

* التركّيز على نقاط الضعف عند الشيعة الإثني عشرية وهي كالتالي:

موضوع التوحيد والشرك فهو أعظم ثغرات مذهبهم

موضوع تحريف القرآن – مع الإلمام الكامل بالشبهات المثارة حول أهل السنة فيه ، فإذا ألزمت الشيعي بكفر القائل بالتحريف سقط المذهب.

موضوع القائم المنتظر – فبِنقضه تنتقض إمامة الاثنى عشر كلها

موضوع المتعة والشذوذ – فمن خلاله تخاطب فِطر الشيعة السليمة التي لا ترتضي هذه الممارسات.

عقيدة (اللطف) وهي باختصار: حاجة الناس إلى الإمام وحقيقة الانتفاع به.

علم الحديث عند الشيعة الاثنى عشرية – للمتخصصين فقط

* نقاط رئيسية في الحديث عن أهل البيت

في الحديث عن أهل البيت احرص على الأمور التالية:

أولاً: تحرير مصطلح أهل البيت

ثانياً: ألزمه بالمعنى الصحيح للدليل.

ثالثاً: اقطع صلته برموز أهل البيت الصالحة المؤمنة

رابعاً: إبراز شخصيات أهل البيت التي يبغضونها أو يتعمدون تجاهلها

خامساً: إبراز جانب المصاهرات بين أهل البيت والصحابة.

سادساً : إبراز تراث أهل البيت الحقيقي على المستوى العقائدي والفقهي والتعبدي والأخلاقي.

سابعاً : إبراز عنصر تلقي بعض كبار شخصيات أهل البيت عن الصحابة مثل الإمام علي بن الحسين (زين العابدين) والإمام محمد الباقر.

ثامناً : ناقشه في آلية أخذه دينه عن أهل البيت.

* نقاط رئيسية في الحديث عن الصحابة

أما في الحديث عن الصحابة فركزّ على الأمور التالية :

أولاً : الإثارات العقلية أكثر من العاطفة في حديثك عن الصحابة مع الشيعي

ثانياً : تمسك بالنصوص المحكمة والصريحة في الثناء على الصحابة في ضرب ما يخالف ذلك بعرض الحائط

ثالثاً : ربط الطعن بصحابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالطعن فيه شخصياً وفي دعوته وخاتمية نبوته .

رابعاً : ربط الطعن بالصحابة في القرآن الكريم على وجه الخصوص

خامساً : ربط انتصار الإسلام وبلوغه الآفاق بجهود الصحابة الذين يعتبرهم الشيعة مرتدين

سادساً : قلب المطاعن التي يطعنون بها في الصحابة إلى مطاعن في رموزهم الحقيقية والمدّعاة

أنواع النصوص التي يستدلون بها على أهل السنة

اعلم وفقني الله وإياك لما فيه رضاه أنك أمام خصم يستخدم الوسائل المشروعة وغير المشروعة في المحاججة، وقد وقفنا على أهم وسائل الشيعة الإثني عشرية في نشر المذهب، ولكن بقي أن نُشير إلى أسلوبهم في الاستدلال بالكتاب والسنة في إثبات مذهبهم، وإليك بيان ذلك :

أولاً : القرآن الكريم

آيات مُحكمة يُفسرونها بغير تفسيرها الصحيح

آيات مُحكمة يفسرونها تفسيراً باطنياً

آيات مُحكمة يفسرونها تفسيراً خاطئاً من خلال الاستشهاد بروايات ضعيفة

متشابهات يزعمون أنّ لها تفسيراً باطنياً خاصاً

ثانياً : السنة النبوية والآثار، وهي أنواع أيضاً :

أحاديث صحيحة السند ولكنهم يأتون فيها بفهم خاص بهم :

أحاديث ضعيفة يزعمون صحتها ويحتجون بها :

أحاديث ينكرونها علينا وعندهم مثلها تماماً :

أحاديث مشتهرة ومتعددة الطرق لكنها لم تثبت :

أحاديث لا أسانيد لها

وسائل الشيعة في الحوار مع أهل السنة

أولاً : دعوى عدم وجود كتاب صحيح لديهم تهرباً من الإلزامات.

ثانياً : إسباغ الشرك بالله تعالى والغلو بأهل البيت بمعاني إيمانية

ثالثاً : عمل الشيعي بمبدأ (لا تتكلم عن دينك)

رابعاً : الجرأة في نِسبة الأحاديث الموضوعات والتلفيقات إلى صحيحي البخاري ومسلم!

خامساً : استخدام أسلوب الدعاوى العريضة بلا بينة ولا برهان

سادساً : التهرب من تصريحات علمائهم ومراجعهم

سابعاً : إذا فُضح الشيعي استخدم أسلوب السب واللعن